

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

والمهندس ولو انعم النظر ولو ان ولو امعى النظر لسوا بين المتنازلات وفرقوا بين المختلفات تنافقوا كما تقتضيهم المأكولات صحيح ولا لا يعني لو اني تنام عن النظر في كل شيء - [00:00:00](#)

لو امعن النظر النظر بدقة لوجد ان المتماثلات متساوية فسوا بين متمدات يرحمكم الله ووجدوا ايضا ان المختلفات متفرقة ولا لا لهذا بالنسبة للاتفاق. معلوم ان الخالق غير مصدوم معروفة من الخالق غير مصدوم - [00:00:25](#)

فاذا اثبت الخالق لنفسه صفا وكتاب يجب ان تكون هذه الصفة غير الصفة التي تكون في المخلوق ولا لا؟ وانت الان اذا اثبت لله الثقة ما هي على صفة المغفور - [00:00:59](#)

كما انك اذا اتق الله تعالى ذاك الذي فانت على حق وكذلك ايضا يقول ولكانوا من الذين اوتوا العلم الذين يرون ان ما انزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق من ربه ويهدي الى صراط عزيز ولكنهم من اهل - [00:01:15](#)

المشبهة بالمعقولات رحمه الله يعني ضد المعلومات المشبهة بالمعقولات لانهم هم يدعمون ان العقل ما كانوا عليه ولذا كن قلت لكم من قبل ان هؤلاء يحكمون اي شيء العقل والنظر دون الاثر والنقص - [00:01:41](#)

فهم لو انهم رجوا الى الكتاب والسنة ده كان من اهل العلم لكنهم حكموا عقولهم فصاروا من اهل الجهل يصفقون في العقليات ويقنطون في السمعيات هذه كلمات عبارة عن انكار محسوس - [00:02:08](#)

المقصود بمعنى ان الانسان يشك في كل شيء قلنا مثلا هذا كتاب من وراء فيقول لا اتي ولا انه من ولد تقولون ما هذي هي هذا القمر وهذا القمر احيانا يقولون عن بعضهم انه ينكر نفسه - [00:02:36](#)

وينام فاذا اصبح حتى انه ما ينام بعضهم الا وقد ربط نفسه بالخير علشان علامة انه هو الذي نام اول يخشى ان يقولوا فلان الثاني نعم وبعضهم نسلم على بعض ويقول لعلي سلمت على نفسي وان مهما في احد اني انا هو ذاك - [00:03:14](#)

الحاصل هذا في العقليات اما القرنة الصينية فان كما سبق لنا ان السنة ان الحرام بعد فهؤلاء انتم النفوذ وقالوا ان النسخ ايش الضوابط والروابط وان ظالم وذلك انه قد علم - [00:03:40](#)

وذلك انه قد علم بضرورة العقل انه لابد من وجود قديم غني عما سواه اذ نحن نشاهده وذلك انه قد علم بضرورة العقل انه لابد من موجب قد موجود قديم. غني عما سواه نحن نشاهد حدوث - [00:04:08](#)

الحيوان والمعدن والنبات ممكن ليس بواجب ولا منفرد. وقد علم بالاضطرار ان المحدث لابد له من والممكن لابد له من موجب. كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. فاذا لم يكونوا - [00:04:42](#)

خلقوا من غير خالق ولا هم طالبون لانفسهم. فعين ان لهم طالبا خلقهم واذا كان من المعلوم بالضرورة ان في وجوه ما هو قديم واجب بنفسه. وما هو محدث ممكن يقبل الوجود والعدم - [00:05:03](#)

فمعلوم ان هذا موجود وهذا موجود. ولا يلزم لاتفاقهما في مسمى ان يكون وجود هذا مثله في هذا مثل وجود هذه مثل الوجود مثل وجود هذا بل وجود هذا يخص وجودها لا يخصه. واتفاق لما فيه اسم عام - [00:05:21](#)

الا ينبغي كما تلو ما في مسمى ذلك الاسم من الاضافة والتخفيف. والتقيد ولا في غيره فلا اقول عاقل اذا قيل ان العقل شيء موجود وان البعوض شيء موجود. ان هذا مثل هذا لا تفاقمات - [00:05:48](#)

لاتفاقهما مسمى الشيء والوجود. لانه ليس في الخارج شيء موجود غيرهما يشتركان فيه. بل يأخذ معنى مشتركا كليا وهو مسمى

باسم مطلق. واذا قيل هذا موجود وهذا موجود. فوجود كل من - 00:06:07

بما يخصه لا يشركه فيه غيره. مع ان الاسم حقيقة في كل منهما ولهذا سمى الله نفسه باسماء وسمى صفاته باسماء وكانت تلك

الاسماء تصطدم به الى فيها غيبوب او اذا - 00:06:27

وسمى بعضها مخلوقات باسماء مختصة به مختصة بهم مضافة اليهم توافق تلك الاسماء اذا قطعت عن النظام عند الاطلاق بعضها

منازل ولم يرغب ولم يلزم اتفاق اسمين وتماسك مساهما واصحابه عند الاطلاق والتجريد عن الاضافة والتقسيم - 00:06:52

ولا كما في المسمى عند الاضافة والتكثيف. فضلا عن ان يتخذ مساهما عند الاضافة والتقسيم لقد سبق الله نفسه حيا فقال الله لا اله

الا هو الحي القيوم. وسمى بعض عباده حيا فقال يخرج - 00:07:25

حج من الميت الميت من الحي وليس هذا الحي مثل هذا الحي لان قوله تعالى لان قوله لان قوله الحي اسم الله اسم الله مختص به

وقوله يخرج الحي من الميت اسم للحي المخلوق يختص به. وانما يرتفع مختص به. وانما يتفقان الى - 00:07:46

قوة الربا عن التفكير. ولكن ليس للمطلق مسمم موجود في الخارج. ولكن العقل الذي افهم من المطلق قدرا مشتركا بين المسميين

وعند الاتفاق يقيم ذلك بما يتميز به الخالق عن المخلوق والمخلوق عن الخالق. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:12

هؤلاء يرد عليهم بما ذكر ابن مالك رحمه الله وذلك انهم قد ولدوا بضرورة العقل انه لابد من موضوع قديم غني عما سواه موجود

والنعمة خدمة قديم كما ذكرنا فيما سبق الاخ - 00:08:35

حدثنا عن لا بد من موصول معرض او بينما حدثنا عن ذلك يا جماعة كل كلمة اقولها معناها انه يعني هذي مباحث منهجية مباحث

صعبة ولابد من دراسة فيها ما قدم - 00:09:08

نعم هذا الذي بما يقولون وما اغنت عنهم الهتهم الذي فاشهد الله انها امنة لكن بناء على دعوة القديم في اللغة ما تقدم غيره وان

لم يكن اول وليس هناك - 00:09:51

ما هو الاسم الذي يكون بمعنى القديم؟ واولى به هو الاول هو الاول اذا نقول قول لابد من موصول قديم موجود صحيح فان وجود

يعني ما يقال يا موجود يا مأجور - 00:10:33

فان يا موجود ليس في ارض ندم الانسان له محمود ولكنها غني عن ما سواه هذا صحيح كما قال الله تعالى انني مشاهد. نعم

وموجود غني عنا سواه المحدثات المحدثات والحيوان والمعادن والنبات - 00:11:15

والمعدن والنبات والحارث الممكن الممكن ليس بواجب ولا منهج يقوم وهذا صحيح للأسف او نبات او معادن او اشجار او غيره ايضا

نحن نشاهد مثلا القمر والنجوم وغيره هذه الاشياء - 00:11:58

وجودها بعد ان كانت معلومة يدل على انها ليست واجبة وجودها باب العجم يدل على انها ليست واجبة الوجود جائزة وجودها

بعد ان على انها ليست واجبة لانها لو كانت واجبة - 00:12:42

ما كانت معدومة من قبل اليس كذلك مما لا يمكن ابداء حدود هذه الحوادث يدل على انها ليست واجبة لماذا لان واجب الوجود لا

يمكن ان يكون معلوما كلنا وحدودها ايضا يدل على انها ليست مستقيمة - 00:13:23

لانه لو كانت مستحيلة هذه الحوادث المخلوقة من انسان وحيوان ونبات وغيرها وليست واجبة ولا ممتنعة لو كانت واجبة الوجود

ما كانت معلومة ولو كانت مجتمعة اذا فهي من - 00:14:03